المجموعة الخامسة.. كوستاريكا واليابان وتحدي المستحيل أمام المانشافت والماتادور

محمود قرقورا

هذه المجموعة هي الوحيدة التي تضم بطلين المانشافت والماتادور وحظوظهما الأوفر بفارق شاسع عن المنافسين الآخرين اليابان وكوستاريكا، حيث لن يكون المنتخب الكوستاريكي ممتلكاً العصا السحرية لتكرار إنجاز ٢٠١٤ يوم تصدر مجموعة تضم ثلاثة أبطال، ولاشك أن المنتخب الألماني قد حفظ الدرس القاسي في المونديال المنصرم عندما خرج من دور المجموعات عقب الخسارة أمام كوريا الجنوبية، والسباق سيكون بين المرشحين نحو الصدارة، ومع تقديم المنتخبات الأربعة نمضي...

الماتادور.. آخر الأبطال الثمانية

إسبانيا بلد الناديين الأشهر في العالم الريال والبرشا اللذين يتصدران حديث الصحافة والإعلام، وبفضلهما حافظت على سمعتها الكروية عند غياب بصمة المنتخب طوال القرن العشرين إلا ١٩٦٤ يوم تزعمت القارة. وظل هناك اعتقاد بأن أمجاد الإسبان أجنبية الصنع بفضل عباقرة قادوا الملكي والبرشا للريادة كدي ستيفانو وبوشكاش وكوبا وكرويف وكويمان وستويشكوف وفيغو وزيدان ولا يحق لها أخذ حيز بين العظماء، حتى الألفية الثالثة التي أجبرت النقاد على إنصافها والتخلص من هذه العباءة.

المنتخب الإسباني حضر مبكراً في المونديال ودخل من الباب العالي يوم هزم السامبا في ظهوره الأول ١٩٣٤ بثلاثة أهداف لهدف، وحينها كان العقبة الكأداء بوجه الآتزوري الذي احتاج لمباراة إعادة كي يواصل الدرب نحو الريادة.

بدأت مشاركاته مبكراً ولكن زعامته المونديالية تأخرت حتى ٢٠١٠ كما حاز أمم أوروبا ٢٠٠٨ و٢٠١٢ متربعاً على العرش الأوروبي بصحبة المانشافت بفضل جيل خالد قوامه كاسياس وراموس وبويول وبيكيه وإكزافي وإنييستا وفيا وتوريس.

هو أحد أربعة منتخبات تحضر في الكرنفال دون انقطاع منذ ١٩٧٨ إضافة للبرازيل والأرجنتين والمانشافت، ولكنه قبل ذلك كان حضوره غير دائم، فغاب عن نسخة ١٩٣٠ دلعاً وتكبراً متضامناً مع عديد المنتخبات الأوروبية التي قاطعت البطولة.

وعن نسخة ١٩٣٨ بسبب الحرب الأهلية وعن ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٧٠ و١٩٧٤ إخفاقاً في التصفيات وهذا كثير بحق بلد حققت أنديته زعامة القارة العجوز ١٩ مرة.

فعام ١٩٥٤ خرج على يد تركيا بالقرعة بعد تبادلهما الفوز ثم التعادل في الفاصلة، وعام ١٩٥٨ جاء ثاني مجموعته بعد اسكتلندا وقبل سويسرا، وعام ١٩٧٠ حلّ خلف بلجيكا ويوغسلافيا وقبل فنلندا، وعام ١٩٧٤ بخسارته الفاصلة أمام يوغسلافيا بعد تعادلهما مرتين والفوز مرتين على اليونان.

حضوره غالباً ليس بقدر الطموحات، فالتتويج الاستثناء كان ٢٠١٠ بفضل عناصر تعد الأفضل بتاريخ البلاد وعنوانها التلاحم والانسجام بين لاعبي البرشا والريال في خضم النزاع بينهما، والميزة اللافتة سنة التتويج أنه بدأ بالخسارة أمام سويسرا ثم صنع الحدث بستة انتصارات على هندوراس وتشيلي والبرتغال والبارغواي وألمانيا وأخيراً هولندا.

وبلوغ المربع الذهبي كان في نسخة ١٩٥٠ يوم تصدر فوق إنكلترا وأميركا وتشيلي بالعلامة الكاملة ١/صفر و٣/١ و٢/صفر ثم حلّ رابعاً وتكبد حينها الخسارة المونديالية الأثقل على يد البرازيل ٦/١ وخسر أمام السويد ٣/١ ولكنه تعادل مع البطل الأورغوياني ٢/٢.

وعدا ذلك بلغ ربع النهائي ١٩٣٤ وخرج على يد المضيف الإيطالي بمباراة فاصلة صفر/١ بعد التعادل ١/١، و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و٢٠٠٢ ومرارة الخروج في المونديال الآسيوي ٢٠٠٢ أنه كان بفعل أصحاب الزي الأسود الذين انحازوا للشمشون بعد تخطي إيرلندا في دور الستة عشر بالترجيح بعد التعادل ١/١ والحصول على العلامة الكاملة بدور المجموعات بتخطي سلوفينيا والبارغواي ٣/١ وجنوب إفريقيا ٣/٢.

وشائبة الخروج سنة الاستضافة ١٩٨٢ الأداء الضعيف والاكتفاء بفوز وحيد غير مقنع على يوغسلافيا ٢/١ بعد التعادل مع هندوراس ١/١ والخسارة أمام إيرلندا الشمالية بهدف في دور المجموعات، والخسارة أمام ألمانيا ٢/١ والتعادل مع الإنكليز سلباً في دور المجموعات الثاني.

وحرمته الترجيح من خوض المربع الذهبي ١٩٨٦ أمام بلجيكا إثر التعادل ١/١ بعدما خسر أمام البرازيل بهدف وفاز على إيرلندا الشمالية ٢/١ ثم الجزائر ٣/صفر بدور المجموعات ثم الدانمارك بدور الستة عشر ٥/١.

وخرج من دور الـ١٦ ثلاث مرات، الأولى ١٩٩٠ بعد صدارة مجموعته بالفوز على كوريا الجنوبية وبلجيكا ٣/١ و٢/١ والتعادل السلبي مع الأورغواي، والثانية ٢٠٠٦ بعد تحقيق العلامة الكاملة بدور المجموعات أمام أوكرانيا وتونس والسعودية ٤/صفر و٣/١ و١/صفر توالياً، والثالثة ٢٠١٨ بعد الفوز على إيران بهدف والتعادل مع البرتغال ٣/٣ والمغرب ٢/٢ في دور المجموعات.

وفي المرات الثلاث المذكورة كان مرشحاً بنسبة كبيرة للعبور، ولكنه سقط على غير الموعد أمام يوغسلافيا ١٩٩٠، ولم يستطع إيقاف الصحوة الفرنسية ٢٠٠٦ ولم تنصفه ركلات الترجيح أمام روسيا ٢٠١٨.

وخيبة الأمل تمثلت بالخروج من دور المجموعات خلافاً للتوقعات أعوام ١٩٦٢ خلف البرازيل وتشيكوسلوفاكيا ١/٢ وصفر/١ وقبل المكسيك ١/صفر، و١٩٦٦ خلف ألمانيا والأرجنتين ٢/١ وقبل سويسرا ١/٢، و١٩٧٨ وراء النمسا ٢/١ والبرازيل صفر/صفر وقبل السويد ١/صفر، و١٩٩٨ وراء نيجيريا والبارغواي وقبل بلغاريا، وهي النسخة العار بحق الماتادور عندما سقط أمام نيجيريا ٣/٢ وتعادل مع البارغواي سلباً فجاء الفوز الأعلى مونديالياً على بلغاريا ٦/١ غير كاف.

و٢٠١٤ خلف هولندا وتشيلي وقبل أستراليا، وحينها خسر أول مباراتين بشكل غير مألوف ٥/١ وصفر/٢ فنُسجت خيوط الخروج المصحوب بشيء من الذل على هامش تمزيق شباك كاسياس سبع مرات وجاء الفوز على الكنغارو بثلاثية.

شاركت ١٥ مرة في النهائيات وخاضت في المونديال ٦٣ مباراة ففازت بـ٣٠ مقابل ١٥ تعادلاً و١٨ خسارة والأهداف ٩٩ لها و٧٢ بمرماها.

عميد لاعبيها سيرجيو راموس بـ١٨٠ مباراة وهدافها التاريخي ديفيد فيا بـ٥٩ هدفاً وهو أحد هدافي مونديال التتويج ٢٠١٠.

كوستاريكا..
إنجاز ٢٠١٤ فاق التوقعات

منتخب كوستاريكا ظهر مرة واحدة في الكرنفال العالمي خلال القرن العشرين وكان ذلك في مونديال ١٩٩٠ واستطاع تجاوز دور المجموعات في مجموعة صعبة حينها بوجود البرازيل ومنتخبين أوروبيين.

ولكنه خلال الألفية الثالثة بات وجبة شبه دائمة فلم يغب إلا عن مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠، والتأهل للمونديال المنتظر كان بشق الأنفس عبر الملحق على حساب نيوزيلندا في المباراة الأخيرة للتصفيات نظرياً.

وتبقى تجربة ٢٠١٤ المحطة الأهم بتاريخ الكرة الكوستاريكية، ففيها تصدر المجموعة الرابعة على حساب ثلاثة أبطال هم الأورغواي وإيطاليا وإنكلترا بالفوز على الأول والثاني ٣/١ و١/صفر ثم التعادل مع إنكلترا سلباً، ولم يكتف بذلك بل تجاوز اليونان بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله في الدور الثاني، ليلعب في ربع النهائي بمواجهة هولندا القوية ويودع بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، ويا لها من تجربة ترفع لها القبعة بخوضه خمس مباريات أربع منها من العيار الثقيل!

وفي ذاك المحفل ظهر نافاس بمستوى الأساطير وفاز بجائزة لاعب المباراة في ثلاث مباريات متتالية، فاستقطبه ريال مدريد عقب المونديال، وبريان رويز قاهر الآتزوري والثلاثي الذي سجل بمرمى الأورغواي كامبل ودوارتي وأورينا.

وكان الحضور الأول في إيطاليا ١٩٩٠ حافلاً عندما هزم اسكتلندا والسويد ١/صفر و٢/١ على التوالي، وبينهما خسر بشرف أمام البرازيل بهدف، ليواجه تشيكوسلوفاكيا في دور الستة عشر ويخسر بهدف لأربعة مقتنعاً بما وصل إليه.

وخرج من دور المجموعات في مشاركة ٢٠٠٢ بفارق الأهداف لمصلحة تركيا بعد تعادلهما ١/١ في الجولة الثانية وكان قد فاز على الصين ٢/صفر في المباراة الأولى وفي الجولة الأخيرة خسر أمام البرازيل ٥/٢ ليكون المنتخب الوحيد الذي طرق مرمى البرازيل مرتين خلال رحلة تتويج السيليساو بالنجمة الخامسة، والمنتخب الوحيد من خارج أوروبا والأميركيتين يسجل هدفين بمرمى البرازيل.

ومشاركته الأسوأ ٢٠٠٦ عندما خسر المباريات الثلاث أمام ألمانيا ٤/٢ ويحسب للاعبه وانتشوب أنه أول لاعب من خارج أوروبا وأميركا اللاتينية يهز شباك ألمانيا مرتين فضلاً عن كون كوستاريكا المنتخب الوحيد الذي يسجل هدفين في المباريات الافتتاحية ويخرج خاسراً، ثم سقط أمام الإكوادور بثلاثية وأمام بولندا بهدف لاثنين.

وفي مشاركته الأخيرة ٢٠١٨ خسر أمام صربيا بهدف وأمام البرازيل بهدفين وتعادل مع سويسرا بهدفين لمثلهما.

فخ التصفيات

بدأ منتخب كوستاريكا مشاركته في تصفيات ١٩٥٨ وبدأ بأربعة انتصارات ولكنه خسر البطاقة لمصلحة المكسيك في الخطوة الأخيرة.

وفي تصفيات ١٩٦٢ تصدر مجموعته بمباراة فاصلة على حساب هندوراس ليخوض غمار المرحلة النهائية ويحتل المركز الثاني خلف المكسيك التي واصلت وقبل جزر الأنتيل وغادرا معاً.

وفي تصفيات ١٩٦٦ تصدر مجموعته الأولية على حساب سورينام وترينيداد وتوباغو ولكنه في الدور المؤهل جاء بعد المكسيك التي تأهلت وقبل جامايكا وخرجا معاً.

وفي تصفيات ١٩٧٠ خرجت من الدور الأول بمجيئها خلف هندوراس وقبل جامايكا.

وفي تصفيات ١٩٧٤ خرجت من الخطوة الأولى بخوضها مباراتين فقط بخسارتها أمام هندوراس ذهاباً وتعادلهما إياباً وهو أقل عدد تخوضه من المباريات خلال رحلة التصفيات.

وفي تصفيات ١٩٧٨ احتل المركز الثالث في مجموعته وخرج دون الولوج للدور الحاسم وجاء خلف غواتيمالا والسلفادور وقبل بنما.

وفي تصفيات ١٩٨٢ تكرر السيناريو بخروجه من دور المجموعات بحلوله خلف هندوراس والسلفادور وغواتيمالا وقبل بنما.

وفي تصفيات ١٩٨٦ تصدر مجموعته على حساب أميركا وترينيداد وتوباغو، وفي الدور الحاسم جاء بعد كندا وهندوراس وتأهلت كندا.

وبعد التأهل الأول ١٩٨٦ عاد أدراجه ليخفق خلال تصفيات ١٩٩٤ حيث عبر محطة بنما، ثم خرج من دور المجموعات بحلوله خلف المكسيك وهندوراس وقبل سانت فينسينت ولم يبلغ الدور الحاسم.

وفي تصفيات ١٩٩٨ دخل من الدور نصف النهائي للمجموعات وتأهل بصحبة أميركا التي تصدرت وسبق غواتيمالا وترينيداد وتوباغو، ودخل الدور النهائي عندما كان المطلوب ثلاثة مقاعد مباشرة فجاء رابعاً خلف المكسيك وأميركا وجامايكا ولم ينفعه تقدمه على السلفادور وكندا.

والإخفاق الأخير كان في تصفيات ٢٠١٠ فتجاوز غرنادا في الدور الثاني ثم تصدر مجموعته في دور المجموعات الأول على حساب السلفادور وهاييتي وسورينام، وفي دور المجموعات الثاني جاء رابعاً بعد أميركا والمكسيك وهندوراس وقبل السلفادور وترينيداد وتوباغو فخاض الملحق بمواجهة الأورغواي التي فازت ١/صفر في كوستاريكا وتعادلا ١/١ في لقاء الرد.

شاركت في النهائيات خمس مرات وخاضت ١٨ مباراة ففازت بخمس مباريات مقابل ٥ تعادلات و٨ خسارات والأهداف ١٩ لها و٢٨ بمرماها.

عميد لاعبيها سيلسو بورغيس بـ١٥٥ مباراة وهدافها التاريخي رولاندو فونسيكا بـ٤٧ هدفاً.

ألمانيا..
أرقام مذهلة لماكينات مرعبة

فخامة الاسم تكفي عبارة تنطبق على ألمانيا عند تناول أي بطولة، وفي المونديال هناك مقولة مفادها: إذا كانت ألمانيا متواضعة تلعب أدواراً متقدمة وإذا كانت جيدة تحقق اللقب.

غابت عن نسختي ١٩٣٠ بملء إرادتها و١٩٥٠ بسبب العقوبات الدولية على هامش الحرب الكونية، وفي بقية المشاركات خرجت من الدور الأول ١٩٣٨ أمام سويسرا بمباراة إعادة ٤/٢ بعد التعادل ١/١.

و٢٠١٨ بالخسارة المفاجئة أمام الشمشون صفر/٢ بعد الخسارة أمام المكسيك بهدف والفوز على السويد بهدفين لهدف.

فألمانيا إحدى القوى المونديالية العظمى المخيفة، وإحدى الوجبات اللذيذة على مائدة المونديال أياً كانت أحوالها، وتمتاز بجملة من الأمور..

فإذا كانت البرازيل الأكثر حضوراً وتتويجاً فإن ألمانيا الأكثر وصولاً للمربع الذهبي بـ١٣ مرة والأكثر وصافة بأربع مرات، والأكثر خوضاً للمباريات بـ١٠٩ مباريات بجوار البرازيل، وثاني الأكثر تسجيلاً بـ٢٢٦ هدفاً على بعد ٣ أهداف من البرازيل، وإليها ينتسب الهداف الأعلى (كلوزه) بـ١٦ هدفاً، والمدرب الأكثر فوزاً وخوضاً للمباريات (هيلموت شون)، واللاعب الأكثر مشاركة من حيث عدد المباريات (لوثر ماتيوس)، واللاعب الأكثر فوزاً (كلوزه)، وقيصرها فرانز بيكنباور أحد ثلاثة حققوا اللقب لاعبين ومدربين.

عندما يكون المانشافت بأسوأ حالاته يدخل مرشحاً للتتويج ويكون مرعباً، وإذا كان سليماً معافى فاللقب مطواع له، وهو لم يخفق في التأهل من بوابة التصفيات رغم غيابه مرتين كما أسلفت، والأهم أنه المنتخب الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة في التصفيات خارج أرضه بـ٥٢ مباراة.

وفي المشاركات الـ١٩ فاز باللقب أربع مرات، وجاء ثانياً أربع مرات ١٩٦٦ خلف إنكلترا على وقع الهدف المثير للجدل يوم الخسارة ٤/٢ بعد الفوز على سويسرا بخماسية والتعادل مع الأرجنتين سلباً والفوز على إسبانيا ٢/١ وعلى الأورغواي ٤/صفر وعلى السوفييت ٢/١.

و١٩٨٢ بالخسارة المبينه أمام إيطاليا ٣/١ والبداية التعادل مع بولندا سلباً ومع البيرو والكاميرون ١/١ ثم الفوز على إيطاليا والبرازيل وبولندا ٢/١ و٣/٢ و٢/صفر.

و١٩٨٦ أمام الأرجنتين ٣/٢ ليكون رومينيغة الكابتن الوحيد الذي خسر مباراتين نهائيتين والبداية التعادل مع الأورغواي ١/١ والفوز على اسكتلندا ٢/١ والخسارة أمام الدانمارك بهدفين ثم الفوز على المغرب بهدف وعلى المكسيك بالترجيح بعد التعادل السلبي وعلى فرنسا بهدفين.

و٢٠٠٢ أمام البرازيل بهدفين والبداية فوز كاسح على السعودية ٨/صفر وعلى الكاميرون بهدفين وبينهما التعادل مع إيرلندا ١/١ ثم الفوز على البارغواي وأميركا وكوريا الجنوبية ١/صفر.

وجاء ثالثاً أربع مرات أعوام ١٩٣٤ بتجاوز النمسا ٣/٢ بعد الفوز على بلجيكا ٣/٥ والسويد ٢/١ والخسارة أمام تشيكوسلوفاكيا ٣/١.

و١٩٧٠ بتخطي الأورغواي ١/صفر بعد الفوز على المغرب وبلغاريا والبيرو وإنكلترا ٢/١ و٥/٢ و٣/١ و٣/٢ والخسارة أمام إيطاليا ٣/٤.

و٢٠٠٦ بالفوز على البرتغال ٣/١ بعد تجاوز كوستاريكا ٤/٢ وبولندا بهدف والإكوادور بثلاثية والسويد بثنائية والأرجنتين بالترجيح بعد ١/١ والخسارة إمام إيطاليا بهدفين.

و٢٠١٠ على حساب الأورغواي ٣/٢.

ورابع مرة عام ١٩٥٨ إثر الخسارة أمام الديوك ٣/٦.

وخرج من ربع النهائي أربع مرات أعوام ١٩٦٢ أمام يوغسلافيا بهدف بعد صدارة المجموعة فوق تشيلي ٢/صفر وإيطاليا صفر/صفر وسويسرا ٢/١، و١٩٧٨ من دور المجموعات الثاني، و١٩٩٤ أمام بلغاريا ٢/١ بعد صدارة مجموعته أمام إسبانيا ١/١ وكوريا الجنوبية ٣/٢ وبوليفيا ١/صفر وفي دور الستة عشر غلب بلجيكا ٣/٢، و١٩٩٨ أمام كرواتيا صفر/٣ بعد صدارة مجموعته أمام يوغسلافيا ٢/٢ وإيران وأميركا ٢/صفر وفي الدور الثاني تجاوز المكسيك ٢/١.

حكاية الألقاب

لقبها الأول ١٩٥٤ عُد إعجازياً على حساب المجر وبمنزلة الولادة الجديدة لألمانيا بعد ويلات الحرب العالمية الثانية وتحقق بفضل نجوم أشهرهم ران ومورلوك وشافر والشقيقان فالتر تحت قيادة الداهية سيب هيربيرغر، والنتائج الفوز على تركيا ٤/١ و٧/٢ وبينهما الخسارة الفخ للمجر ٣/٨ ثم الفوز على يوغسلافيا ٢/صفر وعلى النمسا ٦/١ وعلى المجر ٣/٢.

والثاني ١٩٧٤ بفضل القيصر بيكنباور والهداف الاستثنائي غيرد مولر وبرايتنر وفوغتس وسيب ماير وأولي هونيس والأهم عاملا الأرض والجمهور، تحت قيادة المدرب القياسي هيلموت شون، والنتائج الفوز على تشيلي وأستراليا ١/صفر و٣/صفر ثم الخسارة أمام الشقيق الشرقي صفر/١ ثم الفوز على يوغسلافيا والسويد وبولندا وهولندا ٢/صفر و٤/٢ و١/صفر و٢/١ توالياً.

والثالث ١٩٩٠ بفضل ماتيوس وفولر وكلينسمان وبريمه وليتبارسكي وأوغنتالر تحت قيادة القيصر بيكنباور، والنتائج الفوز على يوغسلافيا والإمارات ٤/١ و٥/١ والتعادل مع كولومبيا ١/١ ثم الفوز على هولندا وتشيكوسلوفاكيا ٢/١ و١/صفر ثم الفوز على الإنكليز بالترجيح بعد التعادل ١/١ وأخيراً على الأرجنتين بهدف.

والرابع ٢٠١٤ بفضل توماس مولر وكلوزه وغوتزه وكروس وشفاينشتايغر وأوزيل ونوير تحت قيادة الجسور يواخيم لوف، والنتائج الفوز على البرتغال ٤/صفر والتعادل مع غانا ٢/٢ ثم تجاوز أميركا والجزائر وفرنسا والبرازيل والأرجنتين ١/صفر و٢/١ بالتمديد و١/صفر و٧/١ و١/صفر بالتمديد توالياً.

شاركت ١٩ مرة ولعبت ١٠٩ مباريات ففازت بـ٦٧ مقابل ٢٠ تعادلاً و٢٢ خسارة والأهداف ٢٢٦ لها و٢٣٥ بمرماها.

عميد لاعبيها لوثر ماتيوس بـ١٥٠ مباراة وهدافها التاريخي كلوزه بـ٧١ هدفاً.

اليابان..
مقعد دائم وبصمة متقطعة

الساموراي بات من المنتخبات دائمة العضوية في كأس العالم منذ ظهوره الأول في فرنسا ١٩٩٨، بل كان ممكناً أن يكون قبل أربعة أعوام من ذلك التاريخ لولا تلقي هدف التعادل أمام العراق خلال الوقت بدل الضائع في آخر مباريات تصفيات المونديال الأميركي.

ما يعني أن الكرة في اليابان قبل التتويج القاري الأول عام ١٩٩٢ تختلف عما هي عليه بعد التتويج، وكأن الثورة الكروية اليابانية لا مثيل لها مطلقاً لأنها انطلقت من الصفر.

شارك المنتخب الياباني في ست نسخ مونديالية متتالية فخرج من دور المجموعات ثلاث مرات ومن دور الستة عشر ثلاث مرات وهذه حصيلة جيدة لمنتخب آسيوي، وكيف لا يكون ذلك وهو المنتخب الآسيوي الوحيد الذي عبر دور المجموعات ثلاث مرات؟

فعام ١٩٩٨ تلقى ثلاث هزائم أمام الأرجنتين وكرواتيا بهدف وأمام جامايكا بهدف لاثنين في رحلة استكشافية أولى وما زالت تلك المشاركة الأسوأ حتى الساعة، فهي الوحيدة التي خرج فيها دون رصيد.

وعام ٢٠٠٢ استفاد من الاستضافة فعبر دور المجموعات متصدراً على حساب بلجيكا وروسيا وتونس وقد تعادل مع الأولى ٢/٢ وهزم الروس والتوانسة بشباك نظيفة بواقع ١/صفر و٢/صفر على التوالي، وكان ممكناً إبحاره أكثر من دور الستة عشر عندما سقط أمام تركيا بهدف يتيم.

وعام ٢٠٠٦ عاد المنتخب الياباني أدراجه ليخرج مبكراً مكتفياً بنقطة من ثلاث مباريات أسوأ ما فيها الخسارة أمام أستراليا ٣/١ بعد التقدم بهدف معظم مراحل المباراة، وقد خسر أيضاً أمام البرازيل ٤/١ وبين الخسارتين تعادل سلباً مع كرواتيا.

وعام ٢٠١٠ عبر الساموراي دور المجموعات باقتدار عندما حقق فوزين على الكاميرون والدانمارك ١/صفر و٣/١ مقابل خسارة متوقعة أمام هولندا بهدف لتنتهي مغامرته على يد البارغواي بركلات الترجيح التي كانت قاسية بأحكامها بعد التعادل السلبي.

ومن المفارقات أن مباراته مع الكاميرون شهدت ثلاث ركلات ركنية كأقل مباراة عبر تاريخ المونديال، وأمام الدانمارك سجلت من ركلتين حرتين وهذا لم يحققه في مباراة واحدة إلا يوغسلافيا بمرمى زائير ١٩٧٤.

وعام ٢٠١٤ عاد الكرّة ليخرج من الخطوة الأولى غير مأسوف عليه بتعرضه لخسارتين أمام ساحل العاج وكولومبيا ٢/١ و٤/١ وبينهما نقطة التعادل السلبي أمام اليونان.

وعام ٢٠١٨ قدم مستوى جيداً وطرق باب ربع النهائي ولكنه لم يلجه نظراً لقوة منتخب بلجيكا الذي عاد بعد تأخره بهدفين في أجمل مباريات دور الستة عشر لمونديال روسيا، وذاك السيناريو أقض مضجع اليابانيين كثيراً وخاصة أن الهدف الثالث جاء في الوقت الضائع، وكان الساموراي بدأ بتجاوز كولومبيا ٢/١ ليكون المنتخب الآسيوي الوحيد الذي يهزم منتخباً لاتينياً في المونديال وتعادل مع السنغال ٢/٢ وخسر أمام بولندا بهدف فعبر بفارق البطاقات الملونة على حساب السنغال وهذا التمايز يحصل للمرة الأولى في تاريخ المونديال.

وجاء التأهل لنسخة قطر متوقعاً رغم أن البداية حملت خسارة غير متوقعة أبداً أمام سلطنة عمان في اليابان، فتسرب الشك بادئ الأمر وازدادت الشكوك مع سقوطه ثانية أمام السعودية في ثالث الجولات، ولكن المخاوف زالت بعد ذلك بتسجيل سلسلة من الانتصارات أعادت الأمور إلى نصابها الصحيح.

التصفيات الخاسرة

بدايته في التصفيات كانت عام ١٩٥٤ فخرج على يد كوريا الجنوبية.

وفي تصفيات ١٩٦٢ تكررت الحكاية، وفي تصفيات ١٩٧٠ حلّ ثالث مجموعته من ثلاثة منتخبات خلف أستراليا وكوريا الجنوبية، وفي تصفيات ١٩٧٤ حقق الفوز الأول في التصفيات أمام هونغ كونغ ولكنه خرج على يد الصهاينة.

وفي تصفيات ١٩٧٨ تذيل مجموعته خلف كوريا الجنوبية والصهاينة، وفي تصفيات ١٩٨٢ حلّ ثاني مجموعته بعد الصين وقبل ماكاو، وفي تصفيات ١٩٨٦ وصل لحافة التأهل ولكن الشمشون كان أقوى ففاز في الذهاب والإياب.

وفي تصفيات ١٩٩٠ جاء ثاني مجموعته بعد كوريا الشمالية وقبل إندونيسيا وهونغ كونغ، وفي تصفيات ١٩٩٤ بدا في الطريق الصحيح وكل ما تبقى عليه الفوز على العراق في التجمع النهائي وبقي متقدماً بهدفين لهدف حتى الوقت بدل الضائع فتلقى التعادل ليتأهل الشمشون عوضاً عنه وكان ذلك درساً بليغاً مستفاداً حتى يومنا هذا.

شاركت اليابان ٦ مرات وخاضت ٢١ مباراة ففازت بخمس مباريات وتعادلت مثلها وانهزمت في ١١ مباراة والأهداف ٢٠ لها و٢٩ بمرماها.

عميد لاعبيها ياسوهيتو إيندو بـ١٥٢ مباراة، وهدافها التاريخي كاماموتو بـ٧٥ هدفاً.